

التفسير الميسر

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ^ج ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

سأصرف عن فهم الحجج والأدلة الدالة على عظمتي وشريعتي وأحكامي قلوب المتكبرين
عن طاعتي، والمتكبرين على الناس بغير الحق، فلا يتبعون نبياً ولا يصغون إليه لتكبرهم،
وإن يروهؤلاء المتكبرون عن الإيمان كل آية لا يؤمنوا بها لإعراضهم ومحادتهم الله
ورسوله، وإن يروا طريق الصلاح لا يتخذوه طريقاً، وإن يروا طريق الضلال، أي الكفر
يتخذوه طريقاً ودينياً، وذلك بسبب تكذيبهم بآيات الله وغفلتهم عن النظر فيها والتفكر في
دلالاتها.